أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول ا قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم .

هذا طريق آخر في حديث أنس وأبو التياح فيه بفتح التاء المثناة وتشديد الياء آخر الحروف واسمه يزيد بن حميد قوله بين قريش هكذا في رواية الكشميهني والأصيلي وفي رواية أبي ذر غنائم في قريش ووقع للقابسي غنائم قريش والمراد بالغنائم غنائم هوازن لأنه لم يكن عند فتح مكة غنائم حتى تقسم قوله وادي الأنصار هو المكان المنخفض وقيل الذي فيه ماء ولكن أراد به هنا بلدهم .

4333 - حدثنا علي بن عبد ا حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس معشر يا قال فأدبروا والطلقاء آلاف عشرة النبي ومع هوازن التقى حنين يوم كان لما قال Bه الأنصار قالوا لبيك يا رسول ا وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي فقال أنا عبد ا ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول ا فقال النبي لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار .

هذا طريق آخر في حديث أنس عن علي بن عبد ا المعروف بابن المديني عن أزهر بن سعد السمان البصري عن عبد ا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك .

والحديث أخرجه مسلم في الزكاة عن أبي موسى وإبراهيم ابن محمد بن عرعرة .

قوله التقى هوازن أي التقى النبي هوازن والواو في ومع النبي للحال والطلقاء هكذا في رواية الكشميهني عشرة آلاف والطلقاء بحرف الواو التي للعطف ويروى عشرة آلاف من الطلقاء وليس بصواب لأن الطلقاء لم يبلغوا هذا القدر ولا عشر عشره وقد تكلف بعضهم بأن الواو فيه مقدرة عند من جوز تقدير حذف العطف وفيه نظر لا يخفى والطلقاء جمع طليق وهو الأسير الذي أطلق عنه الأسر وخلى سبيله ويراد بهم أهل مكة فإنه أطلق عنهم وقال لهم أقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم (يوسف 92) قوله فقالوا أي تكلموا في منع العطاء عنهم .

4334 - ح (دثني محمد بن بشار) حدثنا (غندر) حدثنا (شعبة) قال سمعت (قتادة) عن (أنس بن مالك) Bه قال جمع النبي ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول ا إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار .

هذا طريق آخر في حديث أنس عن محمد بن بشار وهو بندار عن غندر وهو محمد بن جعفر إلى آخره .

والحديث أخرجه مسلم أيضا في الزكاة عن أبي موسى وبندار وأخرجه الترمذي في المناقب عن بندار به وأخرجه النسائي في الزكاة عن إسحاق بن إبراهيم .

قوله حديث عهد كذا وقع بالإفراد في (الصحيحين) والأصل أن يقال حديثو عهد كذا قال الدمياطي وكتبه بخطه وعند الإسماعيلي أن قريشا كانوا قريب عهد قوله ومصيبة من نحو قتل أقاربهم وفتح بلادهم قوله إن أجبرهم بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالباء الموحدة وبالراء من الجبر ضد الكسر هكذا رواية الأكثرين وفي رواية السرخسي والمستملي بضم أوله وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبالزاي من الجائزة